

# شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (11-11) للشيخ صالح بن

## عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد سيد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي - 00:00:00  
لهدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل لا ضلالة في النار. لا زال الحديث موصولا حول القاعدة الرابعة من قواعد الشيخ الاربع وهي قوله ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين يشركون -

00:00:20

في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم دائما في الرخاء والشدة. قال والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون. وقلنا - 00:00:51

ان هذه القاعدة تقود الى شيء المهم وهي قضية اصل التوحيد وضرورة الدعوة والى التوحيد والتذكير بالتوحيد في كل حين وفي كل ان وان ذلك لا يعني اتهام احد في عقيدته او في توحيده وانما ما ذلك الا لانها طريقة القرآن. ولان القرآن تحدث - 00:01:11  
عن التوحيد لا نقول في مناسبات كثيرة بل في مناسبات وفي غير مناسبات القرآن كله حديث عن التوحيد. وخاطب الله بالتوحيد المشركين فقط وانما خاطب المشركين والمؤمنين والانبياء والملائكة وآآ حتى - 00:01:49

خاطب اخصهم بالتوحيد نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليل صاحب الميثاق الحنيفية عليه وعلى جميع انبياء الله الصلاة والسلام وبيننا ذلك في الجلسة الماضية ثم تطرقنا كذلك الى - 00:02:14

الحديث عن التوحيد حتى من خلال الفرائض واحكام الاسلام وكان الكلام مركزا حول اركان الاسلام الخمسة وجلاء الحديث فيها الحديث عن التوحيد فيها. ثم هذا حديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ومسارها ومسار التوحيد معها - 00:02:38  
ذلك ان المعروف في الحديث عن تاريخ التشريع والحديث عن تنزيل القرآن ان الكاتبين والمؤلفين حتى من المتقدمين رحمهم الله انه كانوا يقولون ان الحديث عن التوحيد كان مركزا في مكة. وفي القرآن المكي. اما بعد مهاجر النبي - 00:03:06

صلى الله عليه وسلم المدينة فان الحديث تركز عن الاحكام والتشريع. اما الحديث عن الاحكام والتشريع فهذا صحيح اما ان الحديث عن التوحيد قد انقطع فلا. بل لا يكاد يفترق - 00:03:38

الحديث عن التوحيد في مكة عنه في المدينة قد تكون طريقة الخطاب اختلفت الى حد ما خاصة حينما يكون خطاب ثمانين وذلك من التذكير بالله والوصية بتقوى الله والتذكير باليوم الآخر. هذا تركز كثيرا حتى في - 00:03:54

فيه آيات الاحكام وفي كل التوجيهات التشريعية للمؤمنين ولهذا لا كل آية مختومة ومذيلة ان الله كان غفورا رحيم ان الله بمثل خبير الى اخره مما يشير بقضية الايمان بالله عز وجل. وتجريد التعلق به وحده - 00:04:16

لانه العليم ولانه الخبير ولأنه عزيز ولانه الحكيم وكل الايات مختومة بهذا الا من اجل ان يكون القلب متيقظا ومرتبطا بالله عز وجل. وكل آية ختمت بما يناسبها من صفات الله عز وجل - 00:04:45

عليم خبير عزيز حكيم عليم حكيم على كل شيء قدير. الى اخره اما في السيرة فلا شك ان اول ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو التوحيد في مكة بل كانت مكة - 00:05:05

او كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة متجردا للتوحيد. لم يتنزل عليه اي تشريع. سوى الصلاة في اواخر العهد المكتوب النبي صلى الله عليه وسلم بقي في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد. ولم يدعو الى شيء غيره. وهذا امر كما قلنا جلي - [00:05:23](#) في هذا جلية ثم في قبل المهاجر تقريبا بثلاث سنوات نزل على النبي صلى الله عليه وسلم التشريع الصلاة والصلاة التوحيد فيها جلي جدا واشرنا الى شيء من ذلك في جلسة الامس - [00:05:44](#)

حينما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. لم ينقطع الحديث عن التوحيد كل التشريع كما قلنا كل الاحكام كلها مرتبطة بالتوحيد خادمة له مبنية عليه ولا ولا يقبل - [00:06:10](#)

اي عمل ما لم يكن المؤمن موحدا مجرد التوحيد لله عز وجل. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حينما تتابع السيرة تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغفل عن الدعوة لتوحيد لحظة واحدة - [00:06:32](#)

كل الوفود التي تأتيه في المدينة وبعد ما بدأت الناس تدخل في دين الله افواجا. اول ما تكون الدعوة الى التوحيد. مفت عبد القيس وغير وفد عبد القيس ووفد ثقي ووفد الهوازي - [00:06:57](#)

كلها الحديث عن التوحيد حينما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن اول ما دعا الى التوحيد واول ما امره معنا في المدينة فاول ما امر به ان يدعو الى التوحيد - [00:07:16](#)

انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعون اليه شهادة ان لا اله الا الله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدها الله - [00:07:34](#)

حينما تنظر كل مراحل التشريع وكل تاريخ او سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان لقي ربه الى اخر لحظة وهو يدعو الى التوحيد حينما اذكر قصة ام سلمة - [00:07:47](#)

وهي تذكر للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأته بئر الحبشة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرض الموت لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:08:17](#)

هذي من اواخر وصاياه عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في في في اخباره عليه الصلاة والسلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:08:36](#)

وابو هريرة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم من احق الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ او من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - [00:08:59](#)

هذا كله في المدينة بل في بعضه كما قلنا في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته بل حتى كما قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان يعرف وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم - [00:09:12](#)

فليقل قوله تعالى قل تعالوا اكل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا بي شيئا هذي وصية النبي صلى الله عليه وسلم الحديث عن التوحيد لم لم ينقطع في التشريع ابدا - [00:09:36](#)

من اوائل التنزل التشريع في كل مسائل التسجيل الى اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا يرد دخل الجنة لعنة الله عليه اليهود والنصر كان في مرضه الذي مات فيه لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم باي مساجد قال - [00:09:54](#)

يحذر ما صنعوا يحذر ما صنع فالحديث كان للمؤمنين. ما كان للكفار. وان كان طبع الكفار مخاطبون به لكن كان خطاب للمؤمنين يحذر ما صنعوا. يحذر من ان يعود الناس. اذا اذا الحديث عن التوحيد - [00:10:17](#)

وتذكير الناس بالتوحيد لابد منه لان هذه لانها هذه هي طريق النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته حينما تتأمل قول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:10:44](#)

انا وانت تبغني وسبحان الله وما انا من مشركين هذه طريق الدعوة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. هذه السورة هذه الاية في اي سورة - [00:11:02](#)

سورة يوسف في اخرها حينما تتأمل سورة يوسف طبيعة السورة ثم ما قبيل هذه الايات؟ السورة فيها حديث عن التوحيد كثير ولهذا سبيلي يعني التي كان عليها يوسف يوسف هو الذي قال يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار -

[00:11:18](#)

ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا الا امرا لا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم اذا هذا بهذا امر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان يقول قل هذه سبيل - [00:11:48](#)

التوحيد اول ما يدعو الانسان الايات قبل هذه الاية. قبل قوله تعالى قل هذه سبيلي في قوله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم منها عليه من اجر - [00:12:05](#)

ان هو الا ذكر للعالم وكأين من اياته في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فأمنوا ان تأتيهم وغشيتهم من عذاب الله؟ او تأتيهم الساعة باطة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعو الى الله - [00:12:23](#)

ثم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما ادنى ان النبي صلى الله عليه وسلم ينتزه عن الشرك معناه حاشاه ان يشرك. وذكرنا ذلك بالامس - [00:12:49](#)

حينما قال الله له واخبر عن بما اوحى اليه ولقد اوحى اليك واذا الذين من قبلك لئن اشركت ليعوطن عملك. وحاشى عليه الصلاة والسلام هنا قال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. وقال في اية اخرى ادع الى ربك ولا تكونن - [00:13:05](#)

وحاشوا ان يشرك ادع الى ربك ولا تكونن من المشركين. اذا الحديث عن التوحيد والحديث عن الشرك لا بد منه هو طريق القرآن. يخاطب به حتى المؤمنون ليست القضية قضية اتهام وانما لانها هي طريق القرآن - [00:13:30](#)

ولان النفوس بطبيعتها تنحرف مهما كان بطبيعتها يدركها ضعف ويدركها غفلة لان النفوس لضعفها تتعلق باي شيء تريد فيه خلاصها. لاحظوا هذا في المرطى حينما يرطى الانسان يمرض الانسان ويطول به المرض - [00:13:48](#)

تأتي الحوادث والاحاديث حادث العجائز وفلان فعل كذا وفلان فعل كذا وفلان دخل عليه فلان وفلان قال له وكذا وفلان نفعها وكذا وخذ من احاديث العجائز وبخاصة ما يتعلق الشعوذات والكهانة - [00:14:11](#)

مسلمون ومؤمنون ويعتقدون استحقاق الله سبحانه وتعالى وحده في العبادة لكن النفس ضعيفة فلا بد من التوحيد تركيب التوكل التركيب الخوف التركيب المحبة الخوف من الله وحده حب الله وحده الرغبة في الله الرغبة في - [00:14:30](#)

افراده بالرغبة وبالرهبة والاناة والاستعانة والاستغاثة هذا هو التوحيد هذا جانب اذا عندنا قضية القرآن الحديث عن التوحيد هو طريق القرآن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها كلها - [00:14:49](#)

لم تهمل التوحيد لحظة لا في مكة ولا في الشعب ولا في المغازي ولا في المدينة ولا في السفر ولا في الحضر ابدا تأملوا الشيء الثالث وهو الذي ايضا تتعرض له هذه القاعدة - [00:15:13](#)

وهو ان الانسان ولو كان مسلما ولو كان موحدًا احتمال ان يأتي بمكفر ولو كان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله والمسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:15:28](#)

ويصلي ويصوم لكنه ليس مبرأ الا يقع في مكفر. والانسان يخاف. ولهذا عقد ائمتنا رحمهم الله كتاب الفقه في كتب في كتاب الاحكام وفي كتب الاحكام في في الفقه - [00:15:49](#)

باب حكم المرتد ما وضعه عبثا؟ من هو المرتد؟ هو المسلم الذي من سب الله او سب الرسول او زعم لله ولدا او فلصحابة قاتلوا من قاتلوا لانهم اتوا بمكفر مع انهم يشهدون ان لا اله الا الله - [00:16:10](#)

معنا مشهد ان لا اله الا الله حينما قتلوا في حرب اليمامة الامام ما كان ما كانوا ينكرون ان محمدا رسول الله. ولا ينكرون الاسلام. وما وما كفروا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم انما زعموا ان مسلمة نبي - [00:16:34](#)

معنا مشهد ان لا اله الا الله. ويشهدون ان محمدا رسول الله. بعدين كفروا لانهم زعموا ان محمدا صلى الله عليه وسلم ليس بخاطر

النبي اذا اتوب مكفر مع انهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ولا يستطيعون ان يحتجوا يقول نحن كيف تقتاتلوننا ونحن - [00:16:52](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهؤلاء زعموا ان مسيلمة شريكا للنبي صلى الله عليه في النبوة. فما بالكم ان يزعم ان ان الله شريكا في العبادة - [00:17:14](#)

من ولي او صالح او غيره او حتى نبي انا يشركني الله في العبادة وهو في الدعاء فكونه يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - [00:17:26](#)

لا يحميه بان يأتي بمكفر. قد يرتد نسأل الله السلامة. بل حتى قد يأتي بأشياء يعني حينما حينما تقرأون في كتاب او في ابواب حكم مرتد تجدونه اشياء حتى بعض العلماء من شدة غيرتهم اتوا بأشياء عجائب. شددوا فيها خوفا - [00:17:41](#)

فعند الحنفية رحمهم الله ان من صلى محدثا يكفر صلي على غير وضوء قصدا. او بقصد الاستهزاء كفر مصلى محدث يكفر لانه استهزأ القضية فيما يبدو لك انها طبعيا يخالفهم بعض العلماء - [00:18:05](#)

لكن يدلك على غيرة علماء على دين الله وعلى قضية ما هي التلاعب بالدماء ليس امرا سهلا بل حتى نقل عن بعض الحنفية انه لو لو صغر مسجد وقال مسيحي بقصد الاستهانة انه يكفر لانه لان الاصل في المساجد - [00:18:27](#)

تعظم. هذي اشياء ذكر العلماء انه يكفل لو فعلها. وبعض العلماء ذكر انه يكفر فما بالك بما هو اعظم من ذلك ان يدعو غير الله يطلب المدد من غير الله - [00:18:49](#)

هذا اشد اذا اذا قضية ان الاسلام آ يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذه لا تعصمه الكفر اذا اتى بمكفر نسأل الله السلامة الصحابة قاتلوا المرتدين - [00:19:06](#)

ابو بكر رضي الله عنه قاتل مانع الزكاة والصحابة كلهم جمعوا علاقيتين مرتدين. قد يكون منع الزكاة. قد لا يكفر اذا كان اذا لم يجحد وجوبها لكنه يقاتل على على مانعها. حتى - [00:19:24](#)

ويخرجها. مع انه كان له شبهة ثم يقول كنا نؤديها لمن كانت صلاته سكنا لنا ابو بكر ليس صلاة سكنا لنا ومع دقائق من منع الزكاة ولم يجحدها طبعيا لا يكفر لكنه يقاتل - [00:19:38](#)

واحيانا قد لا يكون القتال بالضرورة ان يكون لان لان صاحبه كافر انما لانه عطى شعيرة حتى الاذان لو لو ان الناس تركوا اذان لو لو اهل بلده فلم يقاتلون. وان كانوا لا يكفرون - [00:19:55](#)

وانما الشعار الظاهرة لابد ان تؤدي فلو اتفقوا على من هي قاتلهم الامام حتى يقيموها وان لم يكفروا لكن كان الذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه فيهم فيهم مرتدون - [00:20:10](#)

فاللسان وان كان مسلما يقدر يأتي بمكفر فيكفر نسأل الله السلامة. والقضية دقيقة قوله تعالى من كفر بالله من بعدهم نسأل الله السلامة. الذين استهزأوا بالله ورسوله قل ابالله واياته - [00:20:23](#)

ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم نسأل الله السلامة. ويتم مكفر القضية ليس اتهام الناس في عقائدهم لكن القضية هذا هو الدين ويشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. لكنه مكفر - [00:20:55](#)

واتى بما اخرجه من الملة وان كان باقي على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيخرج من الدين بأشياء مكفرات. استهزاء او دعاء او آ انظر - [00:21:17](#)

كم الذين قاتلهم الصحابة رضوان الله عليهم؟ قاتلوا الخوارج وقاتلوا وناس زعموا ان عليا الها وكرموا وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لكن فقد ان عليا الله فقتله فقاتله - [00:21:35](#)

وحرقهم بالنار فاذا قضية ان ان انهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله نعم لكن قد اذهب مكفر وحينما يتحدث عن التوحيد ويكون الحديث عن التوحيد مركزا ليس اتهام الناس في عقائدهم. انما - [00:21:50](#)

خوفا عليهم وقد يقعون من حيث يدرون او لا يدرون ولهذا الشيخ رحمه الله قال في هذه القاعدة ان مشركي زماننا اغلط شركا من

الاولين الاولين كانوا يشتكون في الرخاء - 00:22:15

ويخلصون في الشدة وهذا مشكلة فعلا اذا قارنت هذا مشكل اذا قارنت يعني لفت لفت النظر الشيخ في هذه القاعدة شيء عجيب الكفار يتعلقون باصنامهم في ايام الرخاء في اوقات الرخاء - 00:22:33

فاذا ما حصل الشدائد وكرب لجأ الى الله وحده قصة والد عمران ابن حصين والد عمران ابن حصين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كم اله تعبد؟ قال سبعة - 00:22:57

قال لمن رغبتك ورغبتك؟ قال الذي في السماء. قال اترك الستة واعبد الذي في السماء هي عارفة ان الذي عند الرغبة والرغبة والتعلق الحقيقي هو في الله عز وجل - 00:23:16

ولهذا فعلا كان كان يعرفون التوحيد مشكلة اذا كان الكفار يعرفون التوحيد اكثر من من بعض المسلمين نتيجة غلبة الجهل ونتيجة تقصير بعض العلماء ولهذا حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم للكفار قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا - 00:23:32  
ان هذا لشيء عجاب فهم يعرفون معنى لا اله الا الله يعرف انه اذا قال لا اله الا الله يعني لا يستحق احد العبادة الا الله وحده ولا يمكن ان ان يصرف له شيء الا لله. ولهذا ابوا ان يقولوا لانهم يعرفون انهم اذا قالوها عرفوا معناها معناته الغاء جميع ما يعبد من دون الله - 00:23:54

مهما كان ملك نبي ولي حجر شجر. نجم شمس قمر. ولذا قال اجعل الاليات الها واحدا قصة ابي طالب حضرات الوفاة النبي صلى الله عليه وسلم يا عمي قل لا اله الا الله - 00:24:18

كلمة احاج لك بها عند الله. وكان عنده ابو جهل وعنده مجموعة فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب ان يعرفون ان لا اله الا الله تتناقض مع ملة عبد المطلب. فهم يعرفون - 00:24:38

فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء مجاب ولهذا حينما تأتي عليهم الظروف الحوالمك وتأتي الشدائد والاضطرار يلجأون الى الله وحده واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه - 00:24:55

كل معبوداتكم وكل هذه كلها الغيثموها لانكم تعرفون ان التعلق بالله وحده اذا هؤلاء كانوا على علم وعلى معرفة اكثر وهذا يدل على ان المعرفة وحدها لا تكفي فرعون كان يعرف - 00:25:20

موسى قال فرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات واربط بصائر واني اظنك يفعلون ميثورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات واربط بصائر فالمعرفة وحدها لا تكفي - 00:25:41

بل قال الله عز وجل في فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال في اصحابه في حق قوم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - 00:25:59

وقع في عموم اهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناؤه المعرفة وحدها لا تكفي ومجرد انما لابد من الاعتقاد والعمل بموجب هذا الاعتقاد اذا كما قال الشيخ ان مشركي الجاهلية كانوا يشركون في الرخاء ويخلصون في الشتاء يعني يوحدون ويفردون الله

ويخلصون له العبادة بمعنى يجعلونها خالصة لله - 00:26:18

يخلصون بمعنى يجعلونها خالصة لله ويتركون الانداد والشركاء ولهذا قال سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء العرب فهم اهل الجاهلية يعرفون انه ان آياته لا تنفع - 00:26:51

ولهذا في الرخاء يعبدونها او يتقربون بها ويجعلون وسائط الى اخره. لكن في في في في حينما آ تضيق الظروف يلجأون الى الله فاذا ركبوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر جاء مشركون. ولا يقرأ واذا مسكم الضر في البحر ضل من - 00:27:15

الا هي فلما نجاهم من البر اعرضته لكن مع الاسف ان يعرفون اهل الجاهلية انهم اذا قالوا لا اله الا الله يفردون الله بالعبادة. ولهذا قالوا اجعل الالهة الها واحدا - 00:27:36

لكن مع الاسف ان بعض المنتسبين للاسلام يشركون في الرخاء والشدة بل لعل في الشدة اكثر اذا كان في البحر ولا كان في الازمات



يقول يا سيدي يا فلان المرأة في مرضها ولا في نفاسها في حال في حال طلقها ولذتها - [00:27:58](#)

لا لا تسأل لسيدي فلان والمدد يا فلان والذي فلان نتجه الى الله عز وجل في حال الضر وفي حال الشدائد وفي حال الاضطراب يلجأون الى غير الله ولهذا مع الاسف - [00:28:20](#)

ينسبون الى الاولياء اشياء لا يجوز نسبتها الا الله. وحاشى الاولياء ان يفعلون ذلك يقال ان السيد عبد القادر الجيلاني رحمه الله امام من ائمة المسلمين لكنهم غلوا فيه وحبل ايضا بالحنابلة - [00:28:34](#)

يقال انه كان ان امرأة شوف يا لها ولد وقد يكون ابنها الوحيد تعلقت به كثيرا شق عليها جدا ويقول انها قالت يا سيدي عبد القادر بعد وفاته طبعوا قالوا لنا عبد القادر كان يطوف - [00:28:57](#)

طبعوا بعد وفاته كان يطوف بالبيت وانه مر بملك الموت وكان معه جراب فيه الارواح وان اخذ روحه ورد اليها ورد اليها ولدها تذكر هذه يا اخواننا من كرامات هذي مهازل - [00:29:27](#)

وحتى يقال ايضا انهم يعني من كرامته من اول ما ولد وانهم كانوا يعرفون دخول الهلال دخول رمضان من السيد عبد القادر كيف دخل اذا دخل رمضان يترك يترك الرضاة - [00:29:51](#)

يترك الرضاة لانه عرفوا ان الهلال دخل سوق ولا لا؟ ومعلوم طبعوا ليس للنبي صلى الله عليه وسلم ولا ولا ولا ولا يكون افضل من النبي صلى الله عليه وسلم وهذه كلها طبعوا من المهازل - [00:30:12](#)

فانظر كيف يعني انقلب الحال عندهم يتعلقون باشياء وكيف تصدق ما ادري يعني ولماذا؟ لان فعلا بعض العلماء قصروا بل بل بل بل بل بل لعلمهم يجوزون يستجزون مثل هذا الكرامات وتجعل العامة يتعلقون بهؤلاء اكثر من تعلقهم بالله. ويعتقدون ان باولها اقطاب والغوث والقطب والابدان والى اخره. اشياء - [00:30:28](#)

القضية خطيرة وقضية التوحيد وقضية التعلق بالله وحده ليست سهلة شوف كيف النفوس تتعلق بهؤلاء نعم وصالحون عبد القادر الجيلاني معروفة شخصية معروفة فقهية سالحة يقتدى به في علمه وفضله ما لا ينكر هذا - [00:30:57](#)

لكنهم اضعوا عليه وغلوا فيه واعطوه اشياء فوق مقامي حينما تتأمل قول الشيخ هنا ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشرك ومشرق زماننا شرك شركهم دائما في الرخاء والشدّة - [00:31:19](#)

اذا حسبهم هم واذا كانوا في بحر اذا كانوا في بر المدد يا فلان يا حسين مدد يا عبد القادر مدد يا سيد احمد البدوي مدد عيروس الرفاعي هذا كله لا يجوز - [00:31:41](#)

ومن هنا لابد من التوحيد ولابد من التذكير به ولابد من من من بل حتى تنقية كثير من الكتب وبخاصة كتب الطبقات طبقات يعني التي تترجم للناس ترجم للعلماء كل مذهب - [00:31:57](#)

يترجمون لاصحابهم طبقة الحنابلة طبقة الشافعية طبقة المالكية طبقات الحنفية طبقات القراء طبقات النحاة طبقات الشعراء العلماء لهم سلكوا مسلك انهم يترجمون لاعلام الامة كلهم سواء الادباء والفقهاء والخلفاء والامراء والوزراء كل الاعيان يترجمون لهم. لكن اذا جاءوا في باب العلماء - [00:32:18](#)

اتوا ما يسمونه كرامات الشلالات يخالف الدين وتخالف هذا وتخالف الاحكام الكرامة العليا حق ما في اهل السنة لا ينكرون كرامة الاولياء لكن الشيعة حينما تظل تتعارض مع الدين اصلا - [00:32:45](#)

ومع اصول الدين وعن قواعد الملة اذن الذي يجب هو ان ان يتعلق المسلم بربه وحده ولا يتعلق بغير الله البتة ولا يجوز ان يتعلق مسلم بغير العزم مهما كان - [00:33:09](#)

ومهما كانت منزلة هذا الذي تحبه وان لمحبة الصالحين دين ومحبة الاولياء دين. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان هي يجب على كل مسلم ان يحبه اكثر احب اليه من - [00:33:32](#)

ولده ووالده والناس اجمعين ومن نفسه فنحن نحن نحن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم اكثر من انفسنا واولادنا واموالنا واهلينا واطواننا عليه الصلاة والسلام لكن الحب له حدود في بحيث لا يصل الى ان نصرف له ما لا يصرفه الا لله عز وجل - [00:33:49](#)

والله اعلم صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول اه شرح حديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لالفين احدكم يجو يوم القيامة على رقبته - [00:34:10](#)

بغير له رغاء فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابغتنك وهل يمكن القول بان مثل هذا ممن لم يكن له شفاء والى اخره بمعنى هذا مقصر - [00:34:26](#)

بمعنى انه طبعاً دعاءه للنبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة ما في شيء. ان يقول يا رسول الله اشفع لي وهو حي في القيامة ما في ولهذا الخلايا كلها تشفع - [00:34:41](#)

الى النبي صلى تلجأ الى الانبياء الخلائق كلها تلجأ للانبياء من ادم ونوح واولي العزم لادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وكلهم يتخلى حتى يصلوا الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع لهم - [00:34:52](#)

فذهابه الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اغثنى ما فيها شيء يوم القيامة لأنه حي ولهذا ما هذي ما فيها شبهة لكنه النبي رأى تقصير عمله يقول لا املك لك من الله يا شيخ. بل قال في حياته عليه الصلاة والسلام - [00:35:10](#)

قال يا عباس عم رسول الله لا املك لك من الله شيئاً وفي حياتي وقال يا صفية عمة رسول الله سليمان من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شئت. يا فاطمة بنت محمد - [00:35:34](#)

لا اغني عنك من الله شيئاً في حدود والنبي صلى الله عليه وسلم التوحيد وسد كل طريق يوصل الى الشرك. ولهذا هذا منها يقول سوف تقوم الصيانة باصلاح المولد الكهربائي في المدرسة - [00:35:49](#)

بمبلغ كبير فهل يجوز ان ازيد على قيمة الفواتير مبلغ الف ريال لتبقى عندي للطوارئ اذا حنا دخلنا المولد وكثير ما يحدث ذلك اذا ابغثتهم ما في مانع خبر اما من هذا لا ما ينبغي الفواتير مكذوبة لا - [00:36:09](#)

هذي كلها ان شاء الله تؤخذ في عين الاعتبار ان شاء الله السجاد ما السجاد ان شاء الله وهذا يتكلم عن الاستمناع والى اخره ونخاف ان نكون النار الى اخره - [00:36:28](#)

لا شك ان ان المسلم وبخاصة الشباب الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا عن ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملون. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون - [00:36:48](#)

والذي ينبغي للمسلم وخاصة الشاب ان تكون اهتمامات اكبر من ذلك بكثير. وبخاصة اذا وفقه الله عز وجل واشتغل بما يصرفه عن ذلك سواء من حيث الاهتمام بالعلم الاهتمام بالعمل حتى الاعمال الدنيوية - [00:37:18](#)

اختيار رفقة صالحة الانشغال لان القضايا ليست القضية لان عادة عادة لا يكون مثل هذا الا اذا كان الانسان مهمل لنفسه او في عادة الزين اذا كان محافظ قد يكون الاحتلام في الليل هذا اشياء لا يملكها فهذه لا - [00:37:43](#)

تم تعاطيها فائدة كثير من العلماء يشددون في هذا الباب انا انا انا انصحك بان تشتغل بما ينفعك وبخاصة فيما يتعلق اولاً في قضايا الارتباط بالله عز وجل اذا تيسر لك - [00:38:02](#)

من صيام ونحو ذلك فان النبي صلى الله اوصع بالصيام لمن لم يستطع وقال الشغال المفيد لانك لو فكرت فيها لوجدت الانسان لو كان عنده ما يشغله وكان جادا ومع الاسف ان كثيرا من الناشئة والشباب - [00:38:20](#)

يهتمون بقضايا صغيرة جدا من مظاهر ضعف الامة مثل هذه الاهتمامات الانسان ان يكون عنده من الجدية وعنده من قوة الارادة وعنده من من من الحرص على الاشتغال بما ينفعه والمشغلات كثيرة نافعة كما قلنا في ان كان له ميول علمية وطلب علم ففيه مشروعات - [00:38:34](#)

مشغلة او اعمال تفيد وتفيد اه نفسه ومن حوله مجتمعه رفقة صالحة تأخذ عليه وقته وهكذا ما حكم الماء الموجود في الشوارع هل نحكم عليه بالنجاسة او نبني على اصل او محل اجتهد - [00:39:00](#)

لا اذا كان نعرف منبعه اذا كان ينبع من من من نجاسات دورات مياه ولا مجاري هذا نجس ما حتى اما اذا كان لا نعرف لا يحكم بالنجاسة نعرف اصله كظاهر هذا ما في اشكال - [00:39:19](#)

نعرف اصل النجس هو نجس والى الاصل انه ليس الا اذا عرف بما يغلب على الظن اما لمعرفة المصدر واما للروائح او نحو ذلك. هذي تسأل عن آآ تبلغون اثنين وثلاثين عام ولها زوج الى اخره ولها بنتي. انا ارى ان هذه آآ مردها الى القضاء - [00:39:41](#)

هذه خلاف فمردها الى القضاء متزوج والى اخره وعنده ثلاثة اولاد وفقته محدودة فهل يجوز ان تأخذ موانع حمل لتنظيم الحمل لا مانع هذا نوع من العزف ما في لكن الممنوع هو قطع النسل بالكلية - [00:40:07](#)

الذي يؤدي الى قطع النسل كله هذا لا يجوز يقول يسر الله لنا عمل عمرة في الاعوام الماضية. ثم يسر هذا العام مرة اخرى. هل يمكن عمل عمرة للوالدة او الزوجة - [00:40:36](#)

بعد قيامي بعمرة لي نظيرا نظرا لطول السفر لا مانع ان تأتي بعمرة في قريبيك وبخاصة اذا كان متوفى فما في اشكال اما اذا كان حيا فاذا كان قادر على ان يأتي - [00:40:47](#)

وهو لم يعتمر عمرة الاسلام فلا بد ان يأتي بنفسه اما اذا كان سبق له تمر او هو غير قادر ولا يرجى قدرته فلا مانع ايضا ولكن يستحسن انه يوكلك اي نعم - [00:41:05](#)

والعمرة الماضية لم يتسنى لي الاحرام من البحر لعدم وجود حرام ثم احرمت وقضية ثلاثة ايام من مكة ثم التنعيم واحرمت بقضية العمرة لا بد من الاحرام في الميقات فما دام انك احرمت دون الميقات بعد الميقات فاحرامك صحيح وعمرك صحيح ولكن عليك دب لمجاوزة الميقات بغير احرام - [00:41:24](#)

وانا امرأة نويت العمرة وقمت بالطواف والسعي ونسيت ان اقص شعري وتم الجماع فماذا عليك؟ عليك دم العمرة صحيحة وهذا الواجب الذي تركتيه هو تقصير الشعر يجبر بدم يقول لي ابن خال وقد هجرته لانه يستهزئ بالدين كثيرا - [00:41:53](#)

وكذلك هو غير ملتزم بدين الله. فهل يجوز ان يهجره وكذلك هو يؤثر على التزامه حيث يجرون الى الاتكال والمعاصي. اذا كان يؤثر عليك فانا عهجه كنت اخسى على نفسك - [00:42:15](#)

لأنك اذا صحبتته وانه يؤثر عليك فنعم اما اذا كان لا انت تؤثر عليه تسعى في اصلاحه وفي آآ قربه من الدين واستمسكه بالدين فلا تهجره ثم اذا كان هجره - [00:42:28](#)

ينفع بحيث يتأدب وبحيث يعني يكون رادعا له او تخشى على نفسك انت ايضا انك لو صاحبته انه يؤثر عليك فنعم هذا تهجره رجل يقول عند النوم يا حراس يا خدام اية كذا سورة كذا ايقظوني هذا غير صحيح - [00:42:45](#)

انما لا شك الانسان يورد المعونات اية الكرسي ونحو ذلك ويأخذ بالسبب للايقاظ بمعنى انه يضع منبه يكلف اهله يكلف امه زوجته اخاه اباه النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فمشوا من الليل كثيرا - [00:43:04](#)

لما قطعوا مسافة كبيرة واخذوا من الليل جزءا كبيرا وارادوا ان يناموا ان يعرسوا يعني ينام خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع عليهم الفجر او الا يقوموا لصلاة الفجر - [00:43:27](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من يحرسنا الليلة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بالسبب فقال بلال انا يا رسول الله. يعني انا التزم ان ابقى مستيقظا حتى يأتي الفجر ثم اوقظكم - [00:43:47](#)

حينئذ نام النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد اخذ بالسبب واخذ بالاحتياط. التزم بلال ان يوقظه. ولكن بلال يبدو انه اتكأ على الراحلة فنام فلم يستيقظوا الا بحر الشمس - [00:44:06](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم واستدعى بلالا وقال يا رسول الله غلبي الذي غلبكم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالارتحال عن هذا المكان قليلا قال انا حضرنا فيه الشيطان ثم صلى - [00:44:25](#)

المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ فانت تأخذ بالسبب بان بان تجعل من يوقظك قد يكون زميلك يتصلك بالهاتف قد تكون امك قد تكون قد تكون امك قد تكون اباك اخاك زوجتك آآ منبه - [00:44:42](#)

ساعة فيها منبه يا حراس وهذا كل هذا ما حكم من يطوف ويخصص لكل شوط دعاء ويقرأ الدعاء من احد الكتيبات الموضوعة لذلك الكتب هذي الموجودة الادعية التي فيها ليست بدعية بل هي صحيحة - [00:45:03](#)



شرعية ما فيها نفس الدعاء ليس بدعياً. انما الخطأ هو القول ان هذا يخص الشوط الاول وهذا الشوط الثاني وهذا خطأ اما نفس

الدعاء اللي في داخلي هذا دعاء صحيح - [00:45:29](#)

هو دعاء ليس فيها ادعية بدعية ولا شركية وانما قد يكون من اللي كان ينبغي ان يلاحظ هو ان لا يخصص دعاء معين ليقل هذا

دعاء الشرط السابع او الشرط السادس او الخامس او سواء في السعي او في الطواف. هذا خطأ - [00:45:44](#)

وهذا نعم ينبغي ان ينبه اليه اما يستخدم الدعاء نفس يستخدم الدعاء نفسه الدعاء ما ما في اشكال في ذاته نقول انا من القاهرة هل

يجوز عمل عمرة لوالدي اه اجبنا على هذا قبل قليل اذا كان الولد متوفى ما في اشكال - [00:46:03](#)

ويجوز اما اذا كان حي فاذا كان سبق له ان اعتمر ايضاً لا مانع اذا ويستحسن ان يوكلك. اما اذا كان غير قادر فلا معنى ايضاً كذلك

يستحسن ان يوكلك - [00:46:25](#)

ما حكم بيع لقاح النخيل والله يبدو انه لا يباع النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عن عشب الفحل انه لا يباع على كل حال هل

يجوز ان يعمل لنفسه اكثر من عمرة؟ يجوز ان شاء الله - [00:46:40](#)

امراً في اذنها الم قال لها الطبيب لا يمسه يعني رطوبة فكيف تتطهر من الجنابة ام لا؟ تمسح مسح امسح مسوى يكفي ان شاء الله ما

حكم صلاة النوافل جماعة في غير قيام رمضان - [00:47:00](#)

كصلاة النصف من شعبان صلاة النصف من شعبان هذي بدعة اما لو صلى الجمعة في بعض الاحيان من غير تخصيص نوع معين اما

تنشيط او تدريب لا مانع لكن لا يتخذ عادة - [00:47:22](#)

لا يتخذ عادة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل وصلى معه ابن عباس وكذلك ابن مسعود حتى قال لقد هممت بامر سوء.

لما اطال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. قالوا ماذا؟ قال هممت ان اتركه - [00:47:38](#)

ما حكم لبس الشراب حال كون المعتمر محرماً بالنسبة للذكر لا يجوز الذكر الرجل سواء كان كبير او صغير لا يلبس المخيط لان

الشراب مخيط اما المرأة فيعجزون ان تلبسها في قدميها. لكنها لا تلبس القفاز الذي في اليد - [00:47:54](#)

وفاز اليد لا تلبس المرأة في حال الاحرام. لكنها تلبس الشراب. والرجل لا يلبس لا قفاز ولا شراب لانها مخيط لا يجوز والله اعلم وصلى

الله على محمد واله وصحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله - [00:48:14](#)